

الفايات النبي صلى الله عليه وسلم فقد نرسى القهراني عن  
شيخنا ابي العباس اجماعا عن شيخه ابي القاسم ابن  
سلطان انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم  
فقلت له يسدي يا رسول الله انت مدد الملايكة من  
المرسلين وسائر خلق اجمعين فقال لي انا مدد الملايكة  
والمرسلين والنبيين وسائر اخلق اجمعين وانا اصل الموحثات  
والمبدا والمنتهي وانا غاية الفايات ولا يتعد في احدها  
**مواضع** جمع موضع اي محال **الاشارة** بكسر الهمزة  
والله اعلم الي الصماير الذاتية المطوية في اسرار الخليل  
القرآنية والعبارة النبوية **بمن دن** وهو الامة دعا كما في  
البخاري من رواية شريك عن انس قال ودي اجماع  
رب العزة فتد لي حتى كان منه قاب قوسين او ادني  
او جبريل كما في قوله تعالى فتد لي الآية **شرا** المراد من  
الدنو والتدني في حديث شريك دنوا المكاتب والاحسان  
والرحمة والرؤوف لا الجهة والمكاتب لتعالي المتقال **عند ذلك**  
والمراد من الدنو والتدني في الآية بنا على ان المراد به جبريل  
علي ما عليه الجمهور دنوا المكاتب بعد رويته علي تلك الصورة  
الهائلة العظيمة التي اغشي منها علي النبي صلى الله  
عليه وسلم فان هذا من عجيب القدرة وديع الازادة والدنو  
فتد لي حسا او معني **فتد لي** في الاصل الامتداد من  
عملوا في سفل مع الاتصال ثم استعمل في القرب من العلو  
حسا

حسا او معني ايضه وهو اخذ من الدنو وعطفه عليه من  
عطف الاخضر علي الاعمر وقيل ان معني دنني فتد لي واحد  
لان التاميم اولي من التاكيد وقيل ان دنني بمعنى  
قصد القرب من النبي صلى الله عليه وسلم وتحرك عن المكان  
الذي كان فيه فتد لي فتد الي النبي صلى الله عليه وسلم  
وقيل هو من الدلال فالفه صبد له من لاه وان الاصل فتد لل  
كقوله تعالى ثم ذهب الي اهله يتطلي اي يتمشط وعلي ٨٨  
هذه الاقوال فالصحيح جبريل كما هو المراد من الآية كما تقدم  
فكان **فكان** اي مقدار مسافة قرب جبريل من النبي صلى الله  
عليه وسلم **قاب قوسين** اي مقدار مسافة ذلك والقاب قاب قوسين  
يطلق علي ما بين المقبض والسية من القوس والسية  
هي القوسه التي يوضع فيها الوتر والكل قوسا **قوسين** او  
قال ابن القيم ليست لكذلك بل لتحقيق قدر المسافة  
وانها لا تزيد علي قوسين البتة كقوله وارسلناه الي مائة  
الف او يزيدون تحقيقا لهذا العدد واسمها لا يتقصرون  
عن مائة الف رجلا واحدا **ادني** فعل تفضيل بمعنى اقرب ٨٨  
والمفضل عليه محمد وروى اي او ادني من قاب قوسين  
**خضعت المرده** اي ذلت ومالت وكنيت لفرقة فرقة ٨٨  
هذه الاسرار العظام والاشارات المختار فلا يستطيعون  
مرادها **فبستيب** هذا الازلال والخضوع القهري **كبتوا** كبتوا  
بالبناء للمفعول اي صرخوا وذلوا قال في المختار اللبت